هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة
الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فأعي ما يقول * قالت عائشة رضي الله عنها ولقد
رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا * حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير قال أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه
الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال

اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله
ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن
أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون
حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل
قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك

أَنصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ
الْوَحْيُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ
عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ
سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ
الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ
وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ فَحَمِيَ
الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ تَابَعَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو صَالِحٍ
وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَّادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ يُونُسُ
وَمَعْمَرٌ بَوَادِرُهُ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ
قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ
قَالَ أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً
وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا
لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحَرِّكُهُمَا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ
وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ

وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعَهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ
فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا
بَيَانَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ
فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَمَا قَرَأَ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا
عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرٌ نَحْوَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ
النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ
جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ
الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ
مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنْبَأَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ
مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ
وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ فَدَعَاهُمْ إِلَى
مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا

بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ
أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ بِهِ نَسَبًا
فَقَالَ أَدْنُوهُ مِنِّي وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ
ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا
الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ
مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ
مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ
فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ
قَطُّ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ
قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ
قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخْطَةً
لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ
تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ
فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ
فَاعِلٌ فِيهَا قَالَ وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرُ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
سِجَالٌ يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ قَالَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ
قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ

والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا فقلت
لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأسى
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب
على الله عز وجل وسألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم
وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت
أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول

حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه
خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص
اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى
هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل اسقفا على نصارى
الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا

هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الأمة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا اليه
فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل
الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق
رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي
فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا
النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا أختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان

وَيُونُسُ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الإِيمَانِ * بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَهُوَ
قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا
مَعَ إِيمَانِهِمْ * وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَيَزِيدُ اللهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا
هُدًى * وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ
وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
هٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ
جَلَّ ذِكْرُهُ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ
إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحُبُّ فِي اللهِ وَالْبُغْضُ فِي اللهِ مِنَ
الإِيمَانِ * وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ
إِنَّ لِلإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا فَمَنِ
اسْتَكْمَلَهَا فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا
لَمْ يَسْتَكْمِلِ الإِيمَانَ فَإِنْ أَعِشْ فَسَأُبَيِّنُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا
بِهَا وَإِنْ أَمُتْ فَمَا أَنَا عَلَى صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَقَالَ مُعَاذٌ اجْلِسْ
بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْيَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ
مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى
بِهِ نُوحًا أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ وَإِيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا سَبِيلًا وَسُنَّةً بَابُ دُعَاؤُكُمْ

ايمانكم * حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي
سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان *
باب امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقوله تعالى
قد افلح المؤمنون الآية * ثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا سليمان بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع
وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان * باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده * حدثنا
آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال
ابو معاوية ثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن
داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابو بردة
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده * باب اطعام الطعام
من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف *

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين
المعلم قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه * باب حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الايمان * ثنا ابو اليمان

أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من
والده وولده * ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس
أجمعين * باب حلاوة الإيمان *
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف
في النار * باب علامة الإيمان حب الأنصار
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة

(قوله) والذي نفسي بيده اطلاق اليد من المتشابه
والاختلاف فيه معلوم (قوله) لا يؤمن أحدكم
أي إيمانا كاملا (قوله) والده المراد ما يشمل
الأم وفي رواية تقديم ولده (قوله) علية بضم
العين وفتح اللام وياء مشددة مفتوحة
(قوله) والناس أجمعين عطف عام باب
حلاوة الإيمان مقصود المصنف أن الحلاوة
من ثمرات الإيمان ومعنى حلاوته استلذاذ
الطاعات (قوله) ثلاث مبتدأ سوغ الابتدا
٢٠ قصد التعظيم كما في شر أهر ذا ناب أو لأن
التنوين عوض عن المضاف إليه أي ثلاث
خصال وخبره جملة (قوله) من كن أو (قوله)
أن يكون بدل من ثلاث أو خبر مبتدأ محذوف
(قوله) لا يحبه إلا لله جملة حالية (قوله)
أن يعود في الكفر وفي رواية بعد إذ أنقذه
الله منه (قوله) يقذف بضم أوله وفتح ثالثه
أي يلقى باب علامة الإيمان بالتنوين
وتركه مضافا للجملة بعده (قوله) آية بفتح
الهمزة ممدودة أي علامة (قوله) حب الأنصار
المراد بهم الأوس والخزرج (قوله) بغض
الأنصار أي من حيث إنهم أنصاره صلى
الله عليه وسلم باب بالتنوين (قوله)
عائذ الله بالذال المعجمة بعد الهمز اسم علم فهو
عطف بيان لقوله أبو إدريس وهو صحابي
(قوله)

ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك *

باب من الدين الفرار من الفتن

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم * ثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم

أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من
والده وولده * ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس
أجمعين * باب حلاوة الإيمان *
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف
في النار * باب علامة الإيمان حب الأنصار
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة

ابن

قوله والذي نفسي بيده اطلاق اليد من المتشابه والاختلاف فيه معلوم (قوله) لا يؤمن احدكم اي ايمانا كاملا (قوله) والده المراد ما يشمل الام وفي رواية تقديم ولده (قوله) علية بضم العين وفتح اللام وياء مشددة مفتوحة (قوله) والناس اجمعين عطف عام باب حلاوة الايمان مقصود المص ان الحلاوة من ثمرات الايمان ومعنى حلاوته استلذاذ الطاعات (قوله) ثلاث مبتدأ سوغ الابتداء قصد التعظيم كما في شر اهر ذا ناب او لان التنوين عوض عن المضاف اليه اي ثلاث خصال وخبره جملة قوله من كن الخ (قوله) ان يكون بدل من ثلاث او خبر مبتدأ محذوف (قوله) لا يحبه الا لله جملة حالية (قوله) ان يعود في الكفر وفي رواية بعد ان انقذه الله منه (قوله) يقذف بضم اوله وفتح ثالثه اي يلقى باب علامة الايمان بالتنوين وتركه مضافا فالجملة بعده (قوله) آية بفتح الهمزة ممدودة اي علامة (قوله) حب الانصار المراد بهم الاوس والخزرج (قوله) بغض الانصار اي من حيث انهم انصاره صلى الله عليه وسلم باب بالتنوين (قوله) عائذ الله بالذال المعجمة بعد الهمزة اسم علم فهو عطف بيان لقوله ابو ادريس وهو صحابي

(قوله)

ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء
ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك * باب من الدين الفرار من الفتن
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله عز وجل ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم * ثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا
كهيئتك يا رسول الله ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا * باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان * ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله عز وجل ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار * باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال * حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير * ثنا محمد بن عبيد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا

بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين * باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم * حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن واقد بن محمد سمعت أبي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون * حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن

سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور * باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة
فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه * حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمقالته ثم قال يا سعد اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله
في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري
عن الزهري * باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار

ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ
وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ
السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ بَابُ كُفْرَانِ
الْعَشِيرِ وَكُفْرٍ دُونَ كُفْرٍ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ
قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ
أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ بَابُ الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكَفَّرُ
صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ لَقِيتُ أَبَا
ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ
إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ

تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم باب وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب
ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة رضي الله عنه فقال أين تريد
قلت لأنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه
كان حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم * حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني بشر حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله أينا لم يظلم
فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق
حدثنا سليمان أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا نافع
ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان * حدثنا قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت

فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان * حدثنا حرمي بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة ابن عمرو بن جرير رضي الله عنه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان * حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان * حدثنا محمد بن سلام اخبرنا محمد بن فضيل حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له

ما تقدم من ذنبه * باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة * حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة * باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت * حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم * باب

حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ
يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ
إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ
بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ
إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى
سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا *

بَابٌ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ
فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ فُلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ
بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ
إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ

بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ
وَنُقْصَانِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزْدَادَ الَّذِينَ
آمَنُوا إِيمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ
الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ

وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان
مكان خير * حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون
حدثنا ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة
يوم الجمعة

باب الزكاة من الاسلام وقوله عز وجل
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة * حدثنا اسمعيل
حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل
نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع
دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسأل
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا الا

ان تطوع

أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ *

بَابٌ اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ *

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ تَابَعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ *

بَابٌ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذَّبًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَيُذْكَرُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَمِنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يُحْذَرُ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى التَّقَاتُلِ وَالْعِصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ

بصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان
والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه
وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما
بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه * حدثنا
مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن
تؤمن بالله وملائكته وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث
قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل

وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة
الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر
فقال ردوه فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم. قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان

باب

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل
قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

* حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول
الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن
حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت
صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

* حدثنا علي بن الجعد

قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال أتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم *

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه * حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها
فهي له صدقة * حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في
امرأتك * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز
وجل إذا نصحوا لله ورسوله * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم * حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن
عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله
وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار
والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال
استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد

فَأَنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ *

(كِتَابُ الْعِلْمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلِهِ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا * بَابُ مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ

على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا * باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل * حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله * ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم * حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع

نتوضأ جملة اسمية وقعت حالا (قوله) فجعلنا أي كدنا نمسح أي نغسل غسلا خفيفا مبقعا حتى يرى كأنه مسح وهي خبر جعل لأنه من أفعال الشروع (قوله) ويل بالرفع على الابتداء وهي كلمة عذاب أو هلاك ويقال واد في جهنم وللأعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم الذي يمسك شراك النعل أي ويل لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها ويحتمل أن العقب هي المخصوصة بالعقوبة (قوله) من النار من بيانية أي هو النار أي العذاب والهلاك في النار أو [illegible] المراد به المحدث اللغوي لا الاصطلاحي الذي هو مشتغل بالحديث النبوي كرماني (قوله) أو أخبرنا ولا وصلي وأخبرنا عنا بها باب قول المحدث (قوله) وقال لنا [illegible] (قوله) كان عند ابن عيينة [illegible] الألفاظ [illegible] (قوله) وأنبأنا الكريمة إسقاطها [illegible] في رواية إسقاط لنا (قوله) حدثنا [illegible] ابن الحاجب بالنسبة سفيان (قوله) وصح هذا المذهب [illegible] عند المؤلف وفي نفس الأمر [illegible] المؤلف وهو الصادق أي في هذا الطرف [illegible] وقال إلى الناس [illegible] (قوله) ومن إلى [illegible] (قوله) شقيق وفي رواية من النبي [illegible] في القدر (قوله) سمعت النبي وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) صاحب سر رسول الله (قوله) يرويه عن ربه عز وجل حذيفة (قوله) وقال أنس أي ابن مالك (قوله) تبارك وتعالى [illegible] (قوله) ولأبي ذر وإلى الوقت [illegible] (قوله) ما هي [illegible] فيما يرويه عن ربكم بكاف الخطاب (قوله) [illegible] وسكون [illegible] (قوله) عن [illegible] ابن سعيد [illegible] مثل [illegible] في رواية زيادة ابن [illegible] (قوله) فوقع الناس [illegible] عطفا على أن الأولى (قوله) فذهلوا عن النخلة [illegible] رواية بفتحهما [illegible] من الأنواع وعنده أبو بكر وعمر [illegible] يفسرها بنوع [illegible] إذا تكلم [illegible] بكسر الدال [illegible] فاستحييت أي [illegible] (قوله) [illegible] بالإضافة (قوله) ابن هيبة وتوقير [illegible] (قوله) أن من الشجر [illegible] المثلثة باب [illegible] وسكون [illegible] قال صحبت ابن عمر مخلد بفتح الميم وسكون [illegible] في العلم [illegible] صلى الله عليه وسلم زاد المؤلف في باب الفهم في العلم [illegible] النبي [illegible] (قوله) إلى المدينة فقال [illegible] عند الجذر [illegible] قسطلاني (قوله) فأتي بجمارة فقال إن من الشجر [illegible] وإنها مثل بكسر فسكون أو فتحتين على [illegible]

في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة * باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل
رب زدني علما * باب القراءة والعرض على المحدث ورأى
الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت
ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان
القراءة والسماع جائزين * حدثنا عبيد الله بن موسى عن
سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني
او سمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام
ابن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان
تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله
عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك
بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك
قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن
عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم * حدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس
ان يقول حدثني قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يقول عن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء * حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل

فاناخه

(قوله) فاستحييت سقطت في رواية باب ما جاء
في العلم الخ هذا ساقط في رواية ابن عساكر وتاليه ساقط
عند الاصيلي (قوله) وقل رب زدني علما اي سل الله زيادة العلم
باب القراءة والعرض على المحدث بان يقرأ عليه
الطالب من حفظه او كتاب او يسمعه عليه بقراءة غيره
كذلك والمحدث حافظ للمقروء او مقابل [illegible]
مع تتبع اصوله بنفسه او ثقة ضابط (قوله) ورأى
الحسن [illegible] عاصم النبيل وعبد الرحمن بن
سلام الجمحي ووكيع (قوله) القراءة اي على المحدث
جائزة في صحة النقل عنه (قوله) قال ابو عبد الله يعني
نفسه ومن هنا الى قوله فاحتج بعضهم في رواية غير
الاصيلي وابي الوقت وابن عساكر (قوله) جائزين
وفي رواية جائزا اي كل منهما وفي رواية جائزة اي
القراءة لان السماع لا نزاع فيه (قوله) واحتج بعضهم
هو الحميدي او ابو سعيد الحداد قسطلاني (قوله)
في القراءة على العالم اي في صحة النقل عنه (قوله) ضمام
بكسر الضاد المعجمة (قوله) انه سقطت في رواية (قوله)
آلله بهمزة استفهام ممدودة (قوله) ان تصلي وفي
رواية ان نصلي بنون الجمع (قوله) الصلوات وفي
رواية الصلاة بالافراد (قوله) قال اي الحميدي
فهذه قراءة على النبي وفي رواية فهذه قراءة على العالم
(قوله) فاجازوه اي قبلوه (قوله) بالصك بفتح المهملة
وتشديد الكاف والكتاب فارسي معرب (قوله) يقرأ
بالبناء للمفعول (قوله) اذا قرأ بالبناء للفاعل وفي
رواية بالبناء للمفعول وفي اخرى اذا قرأت (قوله) قال
اي المؤلف سمعت وفي رواية قال ابو عبد الله سمعت
بينهما (قوله) سواء اي في صحة النقل وجواز الرواية
ثم استحب مالك القراءة على الشيخ (قوله) هو المقبري
اسقط في رواية لفظ هو (قوله) نمر بفتح النون وكسر الميم
(قوله) بينما في نسخة بينا بغير ميم (قوله) دخل رجل
وفي رواية اذ دخل (قوله) على جمل في محل نصب نعت
لرجل (قوله) ثم عقله

فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا
هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل
يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي
في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك
بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم
فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان
تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها
على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم
فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر *
رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا *

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان * وقال انس نسخ عثمان
المصاحف فبعث بها الى الآفاق * ورأى عبد الله

ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا * واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق * حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس * باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي

طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ

بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ *

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ

بَاب

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله
الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا
يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة * وقال جل
ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء * وقال وما يعقلها
الا العالمون * وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحاب السعير * وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون * وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم * وقال ابو ذر
لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم
ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان تجيزوا علي لانفذتها * وقال ابن عباس كونوا
ربانيين حلماء فقهاء حكماء علماء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره * باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم
كي لا ينفروا * حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السآمة علينا * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا

ولا تنفروا * باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا * باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله * باب الفهم في العلم * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة * باب

الاغتباط في العلم والحكمة * وقال عمر رضي الله عنه
تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا
وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل
ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه
الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها * باب
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام
وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا *
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملإ
من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم

منك

منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص
الله تعالى في كتابه * باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب * حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب * باب متى يصح سماع
الصغير * حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان
وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي * حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا
أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت

من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو * باب الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس
في حديث واحد * حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي
قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي
اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن
كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال
ابي نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ
جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من

شأنهما

شأنهما ما قص الله في كتابه * باب فضل من علم وعلّم حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان
منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم
يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحاق
وكان منها طائفة قيّلت الماء * باب رفع العلم وظهور
الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع
نفسه * حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا * حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل
ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد * باب فضل العلم حدثنا سعيد

ابن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري
يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم * باب الفتيا وهو واقف
على ظهر الدابة او غيرها * حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى
للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج * باب
من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس * حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي
فاومأ بيده فقال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا
حرج * حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة عن سالم قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم
ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل * حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت

أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء
فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها
أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء
فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك
قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو
محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد
علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته *

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس
على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك
ابن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد
عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك

إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير
وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا من وراءكم *

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي
حسين حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه
تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد
أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره *

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر

ذلك

ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي
الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو
ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على
حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر *

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ
فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن
فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال المديني
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها
فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه
أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها

قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب * حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما
اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل
من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله
فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال
يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل * باب من
برك على ركبتيه عند الامام او المحدث * حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت * باب من
اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا * حدثنا عبدة حدثنا
عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد
الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا * حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله

عنهما

عَنْهُمَا قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ
فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ
فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا * بَابُ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أَمَتَهُ وَأَهْلَهُ *
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ
قَالَ قَالَ عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبْدُ
الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللّٰهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ
يَطَؤُهَا فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا
ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ
شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ * بَابُ عِظَةِ
الْإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ عَطَاءٌ
أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ
بِلَالٌ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ
وَقَالَ إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو

عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا
يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على
الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا
الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى نائبه أبي بكر بن حزم انظر ما كان
عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا * حدثنا العلاء بن
عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك
يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء * حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا
لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير
علم فضلوا وأضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

* حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثني عبد
الرحمن بن الأصبهاني سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي

(قوله) غلبنا عليك الرجال ... ونحن ... (قوله) من نفسك اى من اختيارك ... (قوله) فوعدهن ... (قوله) فوعظهن ... (قوله) ما منكن ... نساء ضعاف ... (قوله) تقدم ... وفي رواية ... من امرأة ... وفي نسخة لها حجابا (قوله) فقالت امرأة (قوله) واثنين اى ومن

الا كانا اى ان كان تامة ... (قوله) وكانها فهمت الحصر
بالرفع على ان كان ... واثنين ... هل يلتحق
وقيل ... وفي نسخة ... حكم الاثنين ... في
قدم اثنين وفي نسخة فسألته ... قال واثنين و
وطمعت في الفضل فقال وفي نسخة ... بالحاء المهملة
بالثلاثة اولا (قوله) لم يبلغوا الحنث ... ماتوا قبل
واثنين ايضا (قوله) والمعنى انهم ... الصبية
نسخة ... والثلثة اى الاثم ... بالقلوب ومن
المكسورة وذلك لان الاطفال اعلق ... باب من سمع موصول
البلوغ وذلك ... والله اعلم ... من حوسب المهملة
عند النساء اشد (قوله) اوليس داخلة
بهم ... فلم يفهمه الخ (قوله) التعجب والحال
سمع شيئا فلم ... خبر ... على وجه كذلك اى
مبتدأ وجملة ... الانكاري اى ايكون ضمير الشأن
للاستفهام والواو للحال ... ليس يحاسب
على مقدر ... الخ واسم ليس ... الا ان يقبل الحساب اليسير
ان ليس يقول الله والحال ان الله ... اى الحساب
اثبت العذاب (قوله) انما ذلك العرض اى
حسابا يسيرا (قوله) ... ظاهر ... العبد (قوله)
بكسر الكاف كما هو ... او عرض افعال العبد عليه
عرض الناس على الميزان ... بالنصب على المفعولية
ولكن من نوقش الحساب ... المبالغة في الاستيفاء اى من
والمراد بالمناقشة ... واستقصى حسابه يهلك
ناقشه الله ... بكسر اللام والجزم فجوابا الموصولة لتضمنها
معنى الشرط ويجوز الرفع باب ليبلغ
الشاهد الخ (قوله) وهو يبعث جملة حالية
من عمرو والبعوث ... جمع بعث وذلك
لقتال عبد الله بن الزبير لكونه امتنع من مبايعة
يزيد بن معاوية

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَنَا
عَلَيْكَ الرِّجَالُ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا
لَقِيَهُنَّ فِيهِ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ مَا مِنْكُنَّ
امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَيْنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ *

بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ
وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
حِسَابًا يَسِيرًا قَالَتْ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكِ الْعَرْضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ
الْحِسَابَ يَهْلِكْ *

بَابٌ لِيُبَلِّغِ الْعِلْمَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ

قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي
شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ
ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى
وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى
فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال
عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة رضى الله عنه ذكر
النبى صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا فى شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان
محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك
الا هل بلغت مرتين * باب اثم من كذب على النبى
صلى الله عليه وسلم * حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة
اخبرنى منصور سمعت ربعى بن حراش يقول سمعت عليا
رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
على فانه من كذب على فليلج النار * حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه

قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن
سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار* حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال أنس رضي
الله عنه إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من
النار* حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار*
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن
الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار* باب كتابة العلم* حدثنا محمد
ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل
مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر* حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن خزاعة قتلوا رجلا من

بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله
حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله وسلط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي
ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن
قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل
القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر
يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو أخبرني
وهب بن منبه عن أخيه سمعت أبا هريرة يقول ما من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه
مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا
أكتب * تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه * باب العلم
والعظة بالليل * حدثنا صدقة أنبأنا ابن عيينة عن معمر
عن الزهري عن هند عن أم سلمة ح وحدثنا عمرو ويحيى بن
سعيد عن الزهري عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من
الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة * باب السمر في العلم * حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن
عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد * حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع
ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم
قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات

ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ
إِلَى الصَّلَاةِ * بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْلَا
آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمُ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ
يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ
مَا لَا يَحْفَظُونَ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا
كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ
ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِهَذَا وَقَالَ غَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ *
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وِعَاءَيْنِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ
هَذَا الْبُلْعُومُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ *
بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض * باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله * حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتاً في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتاً في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سرباً وكان لموسى وفتاه عجباً فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ولم يجد موسى مساً من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصاً فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام

فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على
علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما
سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف
الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله عز وجل إلا كنقرة هذا العصفور فعمد
الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من
أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أخي موسى لوددنا لو

صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا * بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ
عَالِمًا جَالِسًا * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ
أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ
وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ
كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ * بَابُ السُّؤَالِ
وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ
أَرْمِيَ قَالَ ارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ آخَرُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ
أَنْحَرَ قَالَ انْحَرْ وَلَا حَرَجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا
قَالَ افْعَلْ وَلَا حَرَجَ * بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا * حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَرِبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ
مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ

ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا * باب
من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس
عنه فيقعوا في اشد منه * حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة
رضي الله عنها تسر اليك حديثا كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا
قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه
ففعله ابن الزبير * باب من خص بالعلم قوما دون
قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون
اتحبون ان يكذب الله ورسوله * حدثنا عبيد الله بن موسى
عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما
يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله * حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا
قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول

اللهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ إِذًا يَتَّكِلُوا وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذٍ مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْأً دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا * بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ * وَقَالَتْ عَائِشَةُ نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا * بَابٌ

من استحيى فأمر غيره بالسؤال * حدثنا مسدد حدثنا عبد الله
ابن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي
رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاءً فأمرت المقداد بن الأسود
أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد * حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قام في المسجد فقال
يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة وأهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله * حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأله
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوباً مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين *

* كتاب الوضوء *

بسم الله الرحمن الرحيم * باب
ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَبَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ فَرْضَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً وَتَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا
ثَلَاثًا وَلَمْ يَزِدْ عَلَى الثَّلَاثِ وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْإِسْرَافَ فِيهِ
وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابٌ
لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ
رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ
بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ
الْوُضُوءِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ
الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَتَوَضَّأَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ
الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ *
بَابُ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ * حَدَّثَنَا عَلِيٌّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ
عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ
لَا يَنْفَتِلْ أَوْ لَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا *

باب التخفيف في الوضوء * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام
فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم
أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
ابن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني
أذبحك * باب إسباغ الوضوء. وقال ابن عمر إسباغ
الوضوء الإنقاء * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة

فصلى

فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما * باب غسل الوجه باليدين
من غرفة واحدة * حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ
فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق
ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى
حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ *
باب التسمية على كل حال وعند الوقاع * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره * باب ما يقول عند الخلاء حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن

عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال
موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
إذا أراد أن يدخل * باب وضع الماء عند الخلاء *
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا
ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من
وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين * باب
لا يستقبل القبلة بغائط ولا بول إلا عند البناء جدار
أو نحوه * حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا *
باب من تبرز على لبنتين * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول
إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري
والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض

يسند وهو لاصق بالأرض* باب خروج النساء
إلى البراز* حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن
إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر
ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله آية الحجاب* حدثنا زكرياء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام
يعني البراز* باب التبرز في البيوت* حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام* باب* حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد
الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر

باب خروج النساء الخ (قوله) بالليل أي في الليل إذا تبرزن أي خرجن إلى البراز للبول والغائط (قوله) إلى المناصع بفتح الميم ... مواضع ... خارج المدينة وتقدم معنى البراز ... وكسر الصاد آخره عين مهملة (قوله) وهو أي المناصع ... [illegible]

بينا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت
المقدس * باب الاستنجاء بالماء * حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس فيكم
صاحب النعلين والطهور والوساد * حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
منا معنا إداوة من ماء * باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي
ميمونة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة * باب
النهي عن الاستنجاء باليمين * حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه * باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا
بال * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا

ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء *

باب الاستنجاء بالحجارة * حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن * باب لا يستنجى بروث * حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن * باب الوضوء مرة مرة * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة *

باب الوضوء مرتين مرتين * حدثنا الحسين ابن عيسى حدثنا يونس بن محمد انبأنا فليح بن سليمان

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ * بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا
ثَلَاثًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا
ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ
ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا
ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ
قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ
فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا قَالَ عُرْوَةُ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا * بَابُ الْاِسْتِنْثَارِ فِي الْوُضُوءِ
ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَنْبَأَنَا

يونس عن الزهري أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر * باب الاستجمار
وترا * حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل
في أنفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا
استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن
يدخلها في الإناء فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين *

حدثني موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما تخلف
النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى
صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا *

باب المضمضة في الوضوء * قاله ابن عباس
وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا
أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء
بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان
رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء

ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ
كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ
وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ
وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ * حَدَّثَنَا
آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ
يَتَوَضَّؤُنَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ فَقَالَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنَّ
أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ
مِنَ النَّارِ * بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ وَلَا
يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا
مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا
لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ وَمَا هِيَ يَا ابْنَ
جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ
وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ
بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا
رَأَوُا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ قَالَ
عَبْدُ اللّٰهِ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته * باب التيمن في الوضوء والغسل * حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله * باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم * حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم

(قوله) يمس أي منها (قوله) النعال في رواية
(قوله) فيها أي في النعال (قوله) ويتوضأ فيها
بالإفراد ... أنه يتوضأ والوضوء المعتاد في حال
فيهما فاستدل به المصنف على ترجمته ...
لبسهما ... على الوجه المعتاد ... والله أعلم
حال لبسهما (قوله) فأنا في رواية فإني ...
سندي (قوله) راحلته ...
تنبعث به راحلته والله أعلم ٥ سندي ...
[illegible]

يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء
يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع
من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم *

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط
والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وأكلها *
وقال الزهري إذا ولغ الكلب في الإناء ليس له وضوء
غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول
الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي
النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم * حدثنا مالك بن
إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال
قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون
عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها * حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن ابن عون
عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره *

باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ
سَبْعًا * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا
يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ
حَتَّى أَرْوَاهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْكِلَابُ تُقْبِلُ وَتُدْبِرُ
فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُونُوا
يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ
كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ فَقَتَلَ فَكُلْ وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ
عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قَالَ فَلَا
تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ

بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ الْقُبُلِ وَالدُّبُرِ

لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ وَقَالَ
عَطَاءٌ فِيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ الدُّودُ أَوْ مِنْ ذَكَرِهِ نَحْوُ الْقَمْلَةِ
يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
إِذَا ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ وَقَالَ
الْحَسَنُ إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ أَوْ خَلَعَ خُفَّيْهِ فَلَا

وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم
فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن مازال المسلمون
يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج
منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته
وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة * حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا * حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية
قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
ابن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة
عن الاعمش * حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد
ابن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت
أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وأبي بن كعب فأمروه بذلك * حدثنا إسحاق بن منصور
حدثنا النضر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت
فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة وقال أبو عبد الله
لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

* حدثنا ابن سلام حدثنا يزيد بن هارون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته
قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول
الله أتصلي قال المصلى أمامك * حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني
سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع

(قوله) أرأيت أي أخبرني (قوله) إذا جامع أي الرجل
فلم يمن بضم التحتية وسكون الميم وسيأتي حكم
هذه المسئلة في آخر كتاب الغسل ونبين هناك أنه
منسوخ واعلم أن المنسوخ منه إنما هو عدم وجوب
الغسل وناسخه الأمر بالغسل وأما الوضوء فهو
باق فصح الاستدلال به تأمل أفاده في الفتح (قوله)
عن الحكم بفتحتين (قوله) الخ هو عتبان بكسر
المهملة (قوله) ورأسه يقطر أي ينزل منه الماء قطرة
قطرة من آثار الاغتسال وإسناد القطر إلى الرأس مجاز
كسال الوادي (قوله) أعجلناك أي عن فراغ حاجتك
من الجماع (قوله) فقال نعم أي أعجلتني وفي
رواية قال نعم (قوله) إذا أعجلت بضم الهمزة وكسر الجيم
(قوله) أو قحطت بضم القاف وكسر الحاء وللأصيلي أو أقحطت
رواية عجلت بتشديد الجيم من غير همز وفي رواية من
القاف وكسر الحاء وكذا المسلم أي لم ينزل استعارة من
قحوط المطر وهو انحباسه (قوله) على
الوضوء بالرفع خبره والجار والمجرور قبله وبالنصب
على المفعولية لاسم الفعل (قوله) لم يقل غندر
الخ يعني أن غندرا ويحيى روياه عن شعبة
بهذا المتن والإسناد لكن لم يقولا فيه فعليك الوضوء
وأما يحيى فلفظه فليس عليك غسل وأما غندر فلفظه
فليس عليك غسل وعليك الوضوء (قوله) لما أفاض أي رجع
من عرفة (قوله) عدل إلى الشعب أي أخذ في طريق
الشعب بكسر الشين المعجمة وهو الطريق في الجبل (قوله)
فقضى حاجته أي البول والغائط (قوله) فجعلت
أصب عليه وهو يتوضأ (قوله) المصلى بفتح اللام المشددة
أي مكان الصلاة أمامك وهو بفتح الهمزة (قوله)
مطعم بضم الميم وسكون الطاء وكسر العين

عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ انه كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَانه ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ وَاَنَّ مُغِيرَةَ جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ * بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ * وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ اِبْرَاهِيمَ لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَّامِ وَبِكَتْبِ الرِّسَالَةِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ اِبْرَاهِيمَ اِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ اِزَارٌ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَاِلَّا فَلَا تُسَلِّمْ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ اَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ اَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ اِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَاَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ اِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَاَخَذَ بِاُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ

حتى

حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح * باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها
قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم فقمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل
أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته *
باب مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤسكم
وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها

(قوله) ثم خرج من الحجرة الى المسجد (باب)
من لم يتوضأ الا من الغشي بفتح الغين وسكون
الشين المعجمتين ضرب من الاغماء الا انه اخف منه
والمثقل بضم الميم وسكون المثلثة وكسر القاف
صفة للغشي (قوله) عن جدتها في بعض النسخ عن
جدته بالتذكير وهو صحيح لان اسماء جدة هشام
ايضا لانها ام ابيه عروة كما انها ام المنذر ابي فاطمة
(قوله) خسفت بفتح الخاء والشين (قوله) واذا
هي اي عائشة (قوله) حتى الجنة والنار بالحركات
الثلث كما تقدم (قوله) اذ كنت تقدم انها بفتح
الهمزة وكسرها والفتح ارجح والحديث تقدم
بطوله والله اعلم (قوله) باب مسح الراس كله الخ

وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد * حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله ابن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه * باب غسل الرجلين الى الكعبين * حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو ابن ابي حسن سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين * باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا

بفضل

(قوله) ايجزي بضم الياء التحتية من الاجزاء وهو الاداء الكافي لسقوط التعبد به وبفتح الياء من جزى يجزي اي كفى والهمزة فيه للاستفهام ه قسطلاني (قوله) فاحتج بحديث عبد الله بن زيد اي على انه لا يجزي البعض

بفضل سواكه * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس
يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة * وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو
الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو
غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل
واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يقتتلون على وضوئه * باب (ليس في بعض النسخ) حدثنا عبد
الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد
قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة * باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة * حدثنا

(قوله) الحكم بفتحتين (قوله) جحيفة بضم
الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية
وبالفاء وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة
العصبي الكوفي ه ابن قاسم (قوله) رسول الله
والله النبي (قوله) بالهاجرة اي وسط النهار
وفي رواية النبي وفي رواية ان خروجه كان من قبة
في رواية الحمراء (قوله) فاتي بضم الهمزة (قوله)
عند شدة الحر بمكة (قوله) من فضل اي ما في وضوء
من ادم بالابطح (قوله) وكانوا ابتدروا ولون
بوضوء بفتح الواو (قوله) فيتمسحون صلى الله عليه وسلم
بفتح الواو وكل منهم وضوئه واطول من العصى
ما سال من اعضاء من الرمح وانما صلى اليها لانه كان
(قوله) عنزة هي اقصر من الرمح الحديث للترجمة من جهة استعماله
وفيها زج ومطابقة الحديث للترجمة من جهة ان لم يكن طاهرا
في الصحراء الماء في غسل يديه ووجهه وامره لهما
عليه السلام بهما ونحورهما فلو لم يكن طاهرا
وافراغه على وجوههما (قوله) فيه اي القدح او الماء وقوله
امرهما بالمضمضة (قوله) من فيه افرغا همزة قطع
اي طرح ما من شرب وهمزة بفتح الراء عليه
همزة وصل من (قوله) الربيع الذي مج
مفتوحة من الرباعي وهو اي محمود قوله عقلت من النبي
اي ابن شهاب وقوله محمود وجهي وانا ابن خمس
السلام فالذي اخبره مجها في وجهي الميم وسكون
الله عليه وسلم مجة (قوله) المسور بكسر الميم اي صاحب
سنين من دلو (قوله) وفي رواية فتح
المهملة وفتح الواو اي مرض وفي رواية
وجع بفتحتين وجع في القدمين وفي رواية ضوئه
وبالتنوين والوقع * (قوله) من
بضعف (قوله) ما ضابه
بفتح الواو كثيرا انه يقوم مثل بكسرها
وفتح اللام نظرت والوصلي الزاي
المجرور مفعول (قوله) زر الحجلة بكسر
بلعن الراء والحجلة بفتحات وهي النبي تشد
وتشديد المرأش من الكلل والستور وهم منطها
على حجال العرائس والله اعلم (قوله) من
بيضة حجلة الطير من غرفة واحدة
مضمض واستنشق

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ
عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ أَوْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ وَغَسَلَ
رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ مَرَّةً
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ
اللهِ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عنه عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وسلم فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَكَفَأَهُ عَلَى يَدَيْهِ
فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ
وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ
ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ
يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدِهِ وَأَدْبَرَ
بِهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ وَقَالَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً بَابُ
وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ وَفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ وَتَوَضَّأَ
عُمَرُ بِالْحَمِيمِ وَمِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَّةٍ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
يُوسُفَ أَنْبَأَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ

كان

تتم الكلام على ذلك قريبا في باب مسح الراس ونقد المسئلة ايضا وخبر ابن عباس في اوائل الوضوء (قوله) انه اي عبد الله (قوله) ثم غسل او مضمض كذا عنده بالشك واخرجه مسلم من غير شك ولفظه ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق (قوله) من كف واحدة من كفه بغرفة اي من حفنة اخره ماء ثابتة كذا
باب (قوله) فدعا مسح الراس مرة وللاصيلي مسحة فكفاه في رواية فدعا بتور من ماء (قوله) فكفاه اي اماله الرواية ذكر الوجه اختصارا لانه لم يقع في هذه باستنثر كما جوزه الكرماني *

باب وضوء الرجل مع امراته هو بضم الواو (قوله) وفضل وضوء المرأة بفتح الواو لان القصد منه الفعل المراد به الماء الفاضل في الاناء بعد الوضوء وهو بالخفض عطف على الفاعل (قوله) بالحميم اي الماء المسخن (قوله) ومن بيت نصرانية هو معطوف على قوله بالحميم اي وتوضأ عمر من بيت نصرانية (قوله)

كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جميعا * باب صب النبي صلى الله عليه
وسلم وضوءه على المغمى عليه * حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة * حدثنا عبد الله بن منير انه سمع عبد الله بن بكر
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزيادة * حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه * حدثنا احمد بن
يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من
صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين

ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه * حدثنا أبو اليمان
أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس
ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس
فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي
طالب وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه أهريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن
قد فعلتن ثم خرج إلى الناس * باب الوضوء من
التور * حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ
على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة
ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات

ثم

ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين * باب الوضوء بالمد * حدثنا ابو نعيم قال حدثني مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد * باب المسح على الخفين * حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى

(قوله) رحراح (قوله) فقال اي كيفيا سه بن زيد بمهملات الاولى مفتوحة بعدها ساكن اي متسع وفي رواية ابن خزيمة زجاج بزاي مضمومة وجيمين وبوب عليه الوضوء من آنية الزجاج *

(قوله) حدثه اي حدث ابا سلمة والحديث به مجاز تبين من الرواية الموصولة ان لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ٥ في (قوله) فقال هو معطوف على المقدر (قوله) نحوه بالنصب لانه مقول القول (قوله) الليث هو ابن سعد تقدم هذا الحديث من طريق اخرى في باب توضي صاحبه (قوله)

ابن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه
المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته
فتوضأ ومسح على الخفين * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى * حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى
عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه *
وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم * باب اذا ادخل رجليه وهما
طاهرتان * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما * باب من لم
يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر
وعثمان لحما فلم يتوضؤا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف

شاة

شاةٍ ثم صلى ولم يتوضأ * حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ * باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعى بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ * باب هل يمضمض من اللبن * حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري * باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين

أو الخفقة وضوءا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه * حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس
أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ * باب
الوضوء من غير حدث * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند
كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا
الوضوء ما لم يحدث * حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال
أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة
فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم
يتوضأ * باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله *

(قوله) إذا نعس بفتح العين وغلطوا من ضمها ف (قوله) فليرقد وللنسائي من طريق أيوب عن هشام فلينصرف والمراد به التسليم من الصلاة (قوله) فيسب بالنصب ويجوز الرفع ومعنى يسب يدعو على نفسه كما صرح به النسائي في روايته (قوله) إذا نعس أحدكم كذا للأصيلي وعلى ومحمد بن نصر من طريق وهيب عن أيوب فلينصرف ف (قوله) فلينم أي فليتجوز في الصلاة ويتمها وينام ف (قوله) حتى يعلم ما يقرأ أي الذي يقرؤه (قوله) عند كل صلاة مفروضة من الأوقات الخمسة ولفظه كان يتوضأ على الدوام ومع حديث سويد يدل على أن المراد الغالب وكان ذلك منه عليه الصلاة والسلام لإيجاب الاستحباب والأكمل لاحتمال تغيره ابن الملقن ف ابن قاسم (قوله) قلت كيف كنتم القائل قلت عمرو بن عامر والخطاب للصحابة (قوله) يجزئ بضم أوله من أجزأ أي يكفي (قوله) الوضوء بالرفع فاعل وأحدنا المنصوب مفعول ومذهب الجمهور أن الوضوء لا يجب إلا من حدث وقيل لكل صلاة *

باب من الكبائر التي وعد من اجتنبها بالمغفرة ف (قوله)

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذّبان في قبورهما فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم يعذّبان وما يعذّبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنّميمة ثمّ دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كلّ قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلّه ان يخفّف عنهما ما لم تيبسا*

باب ما جاء في غسل البول وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس* حدّثنا يعقوب بن ابراهيم حدّثنا اسمعيل بن ابراهيم حدّثني روح بن القاسم قال حدّثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا تبرّز لحاجته اتيته بماء فيغسل به*

باب* حدّثنا محمد بن المثنّى حدّثنا محمد بن خازم حدّثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال مرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انّهما ليعذّبان وما يعذّبان في كبير امّا احدهما فكان لا يستتر من البول وامّا الآخر فكان يمشي بالنّميمة ثمّ اخذ جريدة رطبة فشقّها بنصفين فغرز في كلّ قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلّه يخفّف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنّى

٣ سقط لفظ هذا م

وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله *
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي
حتى فرغ من بوله في المسجد * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام حدثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ
من بوله دعا بماء فصبه عليه * باب صب الماء
على البول في المسجد * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين * حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
يهريق الماء على البول * حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك
قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر
النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
باب بول الصبيان * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام

المؤمنين

المؤمنين انها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعى بماء فاتبعه اياه * حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله * باب البول
قائما وقاعدا * حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعى بماء فجئته بماء فتوضا
باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط * حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة
قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت
منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب
البول عند سباطة قوم * حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد
في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما * باب غسل الدم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء قالت

جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه * حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو معاوية حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي
حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
امرأة أستحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيضة
فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت * باب غسل المني وفركه وغسل
ما يصيب من المرأة * حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة
قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه * حدثنا قتيبة حدثنا
يزيد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سمعت
عائشة ح وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن
المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وأثر الغسل
في ثوبه بقع الماء * باب اذا غسل الجنابة او غيرها
فلم يذهب اثره * حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال

٧ عند مالك

حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان
ابن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء * حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن
سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا *

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه
فقال ههنا وثم سواء * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قدم
أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم
فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم
وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله * حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا
أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب

ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس
بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره
أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم ولا بأس
بتجارة العاج * حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن
فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن
ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا
مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة * حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه
المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت
تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك * باب
البول في الماء الدائم * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا
أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن

الآخرون

الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه * باب إذا ألقي
على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان
ابن عمر إذا رأى في ثوبه دماً وهو يصلي وضعه ومضى
في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم
أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته
لا يعيد * حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحاق حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل
وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا
جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث
أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئاً لو
كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على
بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ
دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد

مستجابة ثم سمى فقال اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال
فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى
الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر * باب
البزاق والمخاط ونحوه في الثوب * وقال عروة عن المسور
ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد
عن انس بن مالك قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه
قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه
الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء
بالنبيذ واللبن * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام * باب
غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية
امسحوا على رجلي فانها مريضة * حدثنا محمد يعني ابن سلام
اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد

السّاعدي وسأله النّاس وما بيني وبينه أحد بأيّ شيء
دووي جرح النّبيّ صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد
أعلم به منّي كان عليّ يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل
عن وجهه الدّم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السّواك وقال ابن عبّاس بتّ عند النّبيّ صلى
الله عليه وسلم فاستنّ حدّثنا أبو النّعمان حدّثنا حمّاد
ابن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت
النّبيّ صلى الله عليه وسلم فوجدته يستنّ بسواك بيده
يقول أع أع والسّواك في فيه كأنّه يتهوّع * حدّثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدّثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
قال كان النّبيّ صلى الله عليه وسلم إذا قام من اللّيل يشوص
فاه بالسّواك *

باب دفع السّواك إلى الأكبر
وقال عفّان حدّثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوّك بسواك
فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السّواك الأصغر
منهما فقيل لي كبّر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد
الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن
ابن عمر *

باب فضل من بات على الوضوء * حدّثنا
محمّد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال لي النّبيّ
صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضّأ وضوءك

للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر
ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت
ورسولك الذي ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الغسل)

وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله
تعالى جل ذكره يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا * باب الوضوء قبل الغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة

عن

عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل
من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم
يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب
على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه
من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما
هذه غسله من الجنابة * باب غسل الرجل مع امرأته
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق * باب
الغسل بالصاع ونحوه * حدثنا عبد الله بن محمد حدثني
عبد الصمد حدثني شعبة حدثني أبو بكر بن حفص قال
سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة من الرضاعة
على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل النبي
صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت
وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد
الله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر
صاع * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا

زهير عن أبي إسحاق حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب * حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم * وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع *

باب من أفاض على رأسه ثلاثا * حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق حدثني سليمان بن صرد حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا * حدثنا أبو نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر بن عبد الله أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني

رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرًا * باب الغسل مرة واحدة * حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت لي ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثًا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه * باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفيه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه * باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة * حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلًا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها قال أبو عبد الله

يمنى لم يتمسح به * باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم
توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها
اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء
ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير
ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة *
حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا افلح بن حميد عن
القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه * حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة غسل يده * حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة
وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله * حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

والمرأة

والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم
ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة * باب تفريق
الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد
ما جف وضوءه * حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ
على يديه فغسلهما مرتين مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه
على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل
رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه
فغسل قدميه * باب من أفرغ بيمينه على شماله
في الغسل * حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان
لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله
فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل
رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته

خِرْقَةً فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَلَمْ يُرِدْهَا * بَابٌ إِذَا
جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهُ
لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أُطَيِّبُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ
يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ
فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ
قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ أَوَكَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ
أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ إِنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُمْ تِسْعُ نِسْوَةٍ * بَابُ غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ
مِنْهُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ
رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ
فَسَأَلَ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ * بَابُ
مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ مَا أُحِبُّ
أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيَّبْتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح
محرما * حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة حدثنا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني
أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم * باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه
قد أروى بشرته أفاض عليه * حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم
يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض
عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
نغرف منه جميعا * باب من توضأ في الجنابة ثم
غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه
مرة أخرى * حدثنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل
ابن موسى أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على
شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم

غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض بيده الماء * باب إذا ذكر
في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم * حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم
رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا
معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي
عن الزهري * باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة
حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض
على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه * باب من بدأ بشق رأسه
الأيمن في الغسل * حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة
قالت كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا

فوق رأسها ثم يأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى
على شقها الأيسر بسم الله الرحمن الرحيم *

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر
فالتستر أفضل وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيي منه من الناس *
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
صلى الله عليه وسلم أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى
في أثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق
بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة
أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا أيوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل

عُرْيَانًا * بَابُ التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سَتَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوِ الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ فِي السَّتْرِ * بَابُ إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ * بَابُ عَرَقِ الْجُنُبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا بَكْرٌ

عن

عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب
فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال
سبحان الله إن المسلم لا ينجس * باب الجنب يخرج
ويمشي في السوق وغيره * وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم
أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ * حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن
أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي
رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين
كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن
لا ينجس * باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ
قبل أن يغتسل * حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام وشيبان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
باب نوم الجنب * حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى

الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ
أحدكم فليرقد وهو جنب * باب الجنب يتوضأ
ثم ينام * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن
أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب
غسل فرجه وتوضأ للصلاة * حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم
إذا توضأ * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن
الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم * باب إذا التقى
الختانان * حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام ح وحدثنا
أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين
شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو
ابن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان
حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله * باب غسل
ما يصيب من فرج المرأة * حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن

يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن
عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت
عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن
عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه
سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة اخبرني ابي قال
اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول
الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس
المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل
احوط وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم *

بسم الله الرحمن الرحيم * باب الحيض

وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم عليه
السلام وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني
اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر * باب الامر للنفساء اذا نفسن * حدثنا

٣ الآية ووقع في اخرى ويسئلونك عن المحيض الى قوله يحب المتطهرين ووقع في اخرى ويسئلونك عن المحيض

عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
تَقُولُ خَرَجْنَا لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنْتُ بِسَرِفَ حِضْتُ
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قَالَ
مَا لَكِ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى
بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ
قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سُئِلَ أَتَخْدُمُنِي الْحَائِضُ أَوْ تَدْنُو
مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَكُلُّ
ذَلِكَ تَخْدُمُنِي وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرَتْنِي
عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ حَائِضٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ
مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فَتُرَجِّلُهُ
وَهِيَ حَائِضٌ *

بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ الْقُرْآنَ فِي حَجْرِ
امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَهُ وَهِيَ
حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ بِالْمُصْحَفِ فَتُمْسِكُهُ بِعِلَاقَتِهِ

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن * باب
من سمى النفاس حيضا والحيض نفاسا * حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان
زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة * باب
مباشرة الحائض * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا
ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك
اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني * حدثنا ابو النعمان

حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي
حائض ورواه سفيان عن الشيباني * باب ترك
الحائض الصوم * حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال
تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت *
وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر
أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن
عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ الآيَةَ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ
حَاضَتْ عَائِشَةُ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ
بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّي وَقَالَ الْحَكَمُ إِنِّي لَأَذْبَحُ وَأَنَا جُنُبٌ وَقَالَ اللهُ
تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ
قُلْتُ لَوَدِدْتُ وَاللهِ أَنِّي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ قَالَ لَعَلَّكِ نُفِسْتِ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكِ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ
فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي

بَابُ الِاسْتِحَاضَةِ

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ
فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا
فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي *

بَابُ غَسْلِ دَمِ الْحَيْضِ *

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ

إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه * حدثنا
أصبغ أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت
إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه * باب الاعتكاف
للمستحاضة * حدثنا إسحاق الواسطي بن شاهين قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة
رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي * حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن
عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة * باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت
فيه * حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا
ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من الدم قالت

بريقها

(قوله) فلتقرصه بالقاف والراء المضمومة والصاد الساكنة أي تقلعه بظفرها وأصابعها (قوله) ثم تقترص الدم بالقاف والصاد المهملة بوزن تفتعل وفي رواية ثم تقرص وسقط لفظ الدم في رواية (قوله) عند طهرها في رواية عند طهره (قوله) فتغسله أي باطنا أصابعها (قوله) وتنضح أي ترش الماء على سائره دفعا للوسواس * باب الاعتكاف للمستحاضة في رواية باب اعتكاف المستحاضة (قوله) إسحاق في رواية زيادة الواسطي (قوله) بعض نسائه هي سودة بنت زمعة أو رملة أو أم حبيبة أو زينب بنت جحش أو أم سلمة (قوله) وهي مستحاضة جملة حالية أتى بتاء التأنيث وإن كانت الاستحاضة من خصائص النساء للإشعار بأنها حاصلة لها بالفعل لا بالقوة وقوله ترى الدم حال ثانية أو صفة لمستحاضة تأمل (قوله) من الدم أي لأجله (قوله) وزعم أي عكرمة وهو معطوف على معنى العنعنة أي حدثني عكرمة كذا وزعم كذا وأبعد من زعم أنه معلق ه‍ فتح (قوله) كأن بالهمز والتشديد (قوله) فلانة قال في الفتح الظاهر أنها تعني المرأة التي ذكرتها قبل وقيل هي رملة أم حبيبة بنت [illegible] فانظره قلت والمراد من هذا النماء الاستحاضة [illegible] يشبه ماء العصفر التي رأته (قوله) [illegible] وهي تصلي جملة حالية وفي الحديث جواز اعتكاف المستحاضة في المسجد وصحة اعتكافها وصلاتها [illegible] من التلويث [illegible] وجواز حدثها في المسجد عند أمن [illegible] ويلتحق بها دائم الحدث ومن به جرح يسيل [illegible] (قوله) إبراهيم [illegible] الأولى وكسر الثانية ابن سليمان بن [illegible] معتمر بضم [illegible] طرخان البصري * باب هل تصلي [illegible] في ثوب حاضت فيه (قوله) قال قالت في رواية [illegible] من الدم في رواية [illegible] اشتقاط قال [illegible] قالت بريقها تقدم في نظيره مرارا أنه من إطلاق القول على الفعل * (قوله)

بريقها فمصعته بظفرها * باب الطيب للمرأة عند
غسلها من المحيض * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله
أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى
أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها
في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال
ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى
الله عليه وسلم * باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت
من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها
أثر الدم * حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال سبحان
الله تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم * باب غسل
المحيض * حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم

المراد الوضوء اللغوي الذي هو النظافة (قوله)

اسْتَحْيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَوْ قَالَ تَوَضَّئِي بِهَا فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا
بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ
عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلَلْتُ
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَكُنْتُ مِمَّنْ
تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلَتْ
لَيْلَةُ عَرَفَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ وَإِنَّمَا كُنْتُ
تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقُضِي
رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكِ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ
الْحَجَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي
الَّتِي نَسَكْتُ * بَابُ نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعَرَهَا عِنْدَ غُسْلِ
الْمَحِيضِ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي
الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ
بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ
بِعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ
عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِحَجٍّ فَفَعَلْتُ
حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
بَكْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي قَالَ
هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ *

باب مخلقة وغير مخلقة * حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي
خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل
فيكتب في بطن أمه * باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم
يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر
هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا
حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله
عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك
العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن
ابن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم * باب
إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة
فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة
البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن
ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى
الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت

عليهن * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي
وصلي * باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر
ابن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا
صلاتها إذا طهرت قالت أحرورية أنت كنا نحيض مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله
باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها * حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
ابنة أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
من الجنابة * باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب
الطهر * حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت

بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت
فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة * باب شهود الحائض
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى * حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي
معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا بأس اذا
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية
سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم
وكانت لا تذكره الا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة
فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا *
باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي
وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى

دِينِهِ أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثًا صُدِّقَتْ وَقَالَ عَطَاءٌ أَقْرَاؤُهَا
مَا كَانَتْ وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ عَطَاءٌ الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسَ
عَشْرَةَ وَقَالَ مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى
الدَّمَ بَعْدَ قُرْئِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ قَالَ النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ * حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ
ابْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ
سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ
أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِي الصَّلَاةَ
قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي *

بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ * حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا *

بَابُ عِرْقِ الِاسْتِحَاضَةِ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا
عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ *

بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى
قال فاخرجي * حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن
تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر
ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
لهن * باب إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس
تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة
أعظم * حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي *
باب الصلاة على النفساء وسنتها * حدثنا أحمد بن أبي
سريج قال حدثنا شبابة قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها * باب
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو
عوانة من كتابه قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله
ابن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته

إذا سجد أصابني بعض ثوبه * بسم الله الرحمن الرحيم

* كتاب التيمم *

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي
بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا
العقد تحته * حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح

وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار
قال حدثنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل
وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة
باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا * حدثنا زكرياء بن يحيى قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم فقال أسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه
إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا * باب
التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه
قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله
يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا

وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو
الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام
حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام *

باب المتيمم هل ينفخ فيهما * حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني
أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأجنبنا فأما أنت فلم تصل
وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه *

باب التيمم للوجه والكفين * حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما
من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن
ابن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه
قال قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة

عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما * حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان * حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث * حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه *

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه عن الماء *

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو
متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة
والتيمم بها * حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن
عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى
عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري

ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس
وكان رجلاً جليداً فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر
ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله
عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال
لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما
انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلاناً كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا
علياً فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة
بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها
أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا
خلوفاً قالا لها انطلقي إذاً قالت إلى أين قالا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي
قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ
فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما
وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى

مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ
الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ
تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا
وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا
مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا
فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ
بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا وَلَكِنَّ
اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ
قَالُوا مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ قَالَتِ الْعَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلَانِ
فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ
كَذَا وَكَذَا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ
بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ
بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ
الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أَرَى أَنَّ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا
فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَبَأَ خَرَجَ مِنْ دِينٍ
إِلَى غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الصَّابِئِينَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ الزَّبُورَ * بَابٌ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ
عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ وَيُذْكَرُ

ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف * حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا
محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال
ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا تصلي قال
عبد الله نعم لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم
البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول
عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار * حدثنا عمر
بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى
ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء قال ابو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكفيك قال الم تر ان عمر لم يقنع منه بذلك فقال ابو موسى
فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى
عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك
اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم * باب
التيمم ضربة * حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع
عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان

رَجُلاً اَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا اَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي قَالَ
فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يَتَيَمَّمُ وَاِنْ كَانَ لَا يَجِدُ الْمَاءَ شَهْرًا فَقَالَ
اَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ رُخِّصَ
لَهُمْ فِي هَذَا لَاَوْشَكُوا اِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ اَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ
قُلْتُ وَاِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ اَبُو مُوسَى اَلَمْ تَسْمَعْ
قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَاجَةٍ فَاَجْنَبْتُ فَلَمْ اَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ
الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّمَا
كَانَ يَكْفِيكَ اَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا فَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْاَرْضِ
ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ اَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ
ثُمَّ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ اَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ
وَزَادَ يَعْلَى عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَاَبِي مُوسَى
فَقَالَ اَبُو مُوسَى اَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي اَنَا وَاَنْتَ فَاَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ
فَاَتَيْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ اِنَّمَا كَانَ
يَكْفِيكَ هَكَذَا وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً * بَابٌ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ اَبِي رَجَاءٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَاَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ
اَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ

قال عليك بالصّعيد فإنّه يكفيك * بسم الله الرحمن الرحيم

* كتاب الصّلاة *

بَابٌ كيف فُرضت الصّلاة في الإسراء وقال ابن
عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبيّ صلى
الله عليه وسلم بالصّلاة والصّدق والعفاف * حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك قال كان أبو ذرّ يحدّث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فُرج عن سقف بيتي وأنا بمكّة فنزل جبريل عليه السّلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمةً وإيمانًا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السّماء الدّنيا فلمّا جئت إلى السّماء الدّنيا قال جبريل
عليه السّلام لخازن السّماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك أحد قال نعم معي محمّد فقال أأُرسل إليه فقال نعم
فلمّا فتح علونا السّماء الدّنيا إذا رجلٌ قاعدٌ على يمينه أسودةٌ
وعلى يساره أسودةٌ إذا نظر قِبَل يمينه ضحك وإذا نظر قِبَل
يساره بكى فقال مرحبًا بالنبيّ الصّالح والابن الصّالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله
نَسَم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنّة والأسودة التي عن
شماله أهل النّار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قِبَل
شماله بكى حتى عرج بي إلى السّماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأوّل ففتح قال أنس

فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمٰوٰتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ
وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ
الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ قَالَ
مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ
هٰذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا مُوسَى
ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْاِبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا
قَالَ هٰذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ
فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ * قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللّٰهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً
فَرَجَعْتُ بِذٰلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ اللّٰهُ لَكَ
عَلَى أُمَّتِكَ فَقُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعَ شَطْرَهَا قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ
أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعْتُهُ فَقَالَ

هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا ترابها المسك * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر * باب وجوب الصلاة في الثياب * وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا * باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي

صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم * حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في إزار
واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان
له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مطرف أبو
مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب * باب الصلاة في الثوب الواحد
ملتحفا به * وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف
بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت
أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين
طرفيه على عاتقيه * حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه *
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم

سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه * حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا
مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى * حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان * باب
اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه * حدثنا ابو
عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سألته
قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر
ابن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض
أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت
قلت كان ثوبا يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به
وإن كان ضيقا فاتزر به * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال كان
رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا *

باب الصلاة في الجبة الشامية * وقال الحسن
في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر
رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور * حدثنا يحيى قال
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق

باب إذا كان الثوب (قوله) في بعض أسفاره في غزوة تبوك (قوله) لبعض أمري أي لأجل بعض حوائجي (قوله) إلى جانبه (قوله) ما السرى أي ما سيرك في الليل أي ما سبب سراك
يتعلق بما في مسلم ... أو منتهيا التبين والتقصير (قوله) ... أمر أكيد
بعضهم بأن الكل على ما ... وسبب إنكار

(قوله) ما هذا استفهام إنكاري ومراده بين طرفيه وتواقص
وإنما سأله لعلمه ... الثوب كان ضيقا وخالف بين طرفيه والثوب لم
أي انحنى عليه كأنه عند المخالفة بين طرفي الحديث
يصير ساترا فانحنى ليستتر فأعلمه بما في الحديث (قوله) حدثني
(قوله) فاتزر بالإدغام كما تقدم (قوله) عن سهل بن
أبو حازم في رواية حدثنا (قوله) كان
سعد في رواية بإسقاط ابن سعد (قوله)
رجال التنكير للتبعيض (قوله) وقال أي النبي
صلى الله عليه وسلم للنساء اللاتي يصلين وراء
الرجال وفي رواية ويقال الخ قال الحافظ ابن حجر
ويغلب على الظن أن القائل بلال (قوله) لا ترفعن
(قوله) جلوسا حال جمع جالس
أي من السجود وذلك لئلا يلمحن عند
رفعهن من السجود شيئا من عورات الرجال
وقع التصريح به في بعض الأحاديث والله أعلم

باب الصلاة في الجبة الشامية
أي التي ينسجها الكفار (قوله)
ينسجها من باب ضرب ونصر فهو مضموم السين
ومكسورها والأول في الفرع فقط (قوله)
المجوسي بلفظ المفرد المراد به الجنس وللحموي والكشميهني المجوس بصيغة الجمع ولغير
(قوله) ما صبغ بالبول أي بول المأكول لأنه كان ...
زيادة ... أو بعد أن يغسله (قوله) وصلى علي
ابن أبي طالب (قوله) ثوب غير مقصور
خام والمراد أنه كان جديدا لم يغسل (قوله) في سفر
في سفر في غزوة تبوك سنة تسع (قوله) فقال
ولأبي ذر قال (قوله) الإداوة بكسر الهمزة
وجمعها أداوى أي المطهرة (قوله)

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى * بَابُ

كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا * حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ قَالَ فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا رُؤِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَسَّعَ اللهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ * حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ

عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا
ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
ما يستر من العورة * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
وليس على فرجه منه شيء * حدثنا قبيصة بن عقبة قال
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد *
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا

يطوف بالبيت عريان * باب الصلاة بغير رداء * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا * باب ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس بن مالك حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال ابو عبد الله وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي * حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني

انظر

باب الصلاة بغير رداء (قوله) ملتحفا به اي بالثوب ويجوز فيه الجر على الجوار او الوصفية لثوب وفي رواية ابي ذر ملتحف بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هو ملتحف (قوله) موضوع اي على الارض والجملة حالية (قوله) مثلكم بالرفع صفة للجهال وهي وان كانت لا تتعرف بالاضافة فالموصوف وهو الجهال ايضا مثله لان اللام فيه للجنس

(قوله) ما يذكر في الفخذ ... (قوله) ويروى بالبناء للمفعول صيغة تمريض ... (قوله) من اختلافهم اي العلماء ... (قوله) على رسوله اي آية لا يستوي القاعدون من المؤمنين ... (قوله) ان ترض بفتح التاء وضم الراء اي تدق (قوله) بغلس اي ظلمة آخر الليل (قوله) وركب نبي الله صلى الله عليه وسلم ...

أنظرُ إلى بياضِ فخذِ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم فلمّا دخل
القريةَ قال الله أكبر خربتْ خيبر إنّا إذا نزلنا بساحةِ
قومٍ فساءَ صباحُ المنذرين قالها ثلاثاً قال وخرج القومُ
إلى أعمالهم فقالوا محمدٌ قال عبدُ العزيز وقال بعضُ أصحابنا
والخميسُ يعني الجيشَ قال فأصبناها عنوةً فجمع السّبيُ
فجاءَ دحيةُ فقال يا نبيَّ الله أعطني جاريةً من السّبي
قال اذهبْ فخذْ جاريةً فأخذ صفيّةَ بنتَ حييٍّ فجاء رجلٌ
إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال يا نبيَّ الله أعطيتَ
دحيةَ صفيّةَ بنتَ حييٍّ سيّدةَ قريظةَ والنّضيرِ لا تصلحُ
إلّا لكَ قال ادعوهُ بها فجاءَ بها فلمّا نظر إليها النبيُّ صلى
الله عليه وسلم قال خذْ جاريةً من السّبي غيرَها قال
فأعتقها النبيُّ صلى الله عليه وسلم وتزوّجها فقال له
ثابتٌ يا أبا حمزةَ ما أصدقها قال نفسَها أعتقها وتزوّجها
حتّى إذا كان بالطّريقِ جهّزتها له أمُّ سليمٍ فأهدتها له من
الليلِ فأصبح النبيُّ صلى الله عليه وسلم عروساً فقال من
كان عندهُ شيءٌ فليجئْ به وبسط نطعاً فجعل الرجلُ يجيءُ
بالتمرِ وجعل الرجلُ يجيءُ بالسّمنِ قال وأحسبهُ قد ذكرَ
السّويقَ قال فحاسوا حيساً فكانتْ وليمةَ رسولِ الله صلى
الله عليه وسلم * بابٌ في كم تصلّي المرأةُ من الثّياب
وقال عكرمةُ لو وارتْ جسدها في ثوبٍ لأجزتهُ * حدّثنا
أبو اليمانِ قال أخبرنا شعيبٌ عن الزّهريّ قال أخبرني عروةُ

أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد * باب إذا
صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها * حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية
أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر
إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني * باب
إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى
عن ذلك * حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي
عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي *
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه * حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين * باب الصلاة

في الثوب الأحمر * حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة * باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني

سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام
أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة
كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا * حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد
الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فأتاه أصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد
فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد * حدثنا
مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد
قالت وكان يصلي على الخمرة * باب الصلاة على
الحصير * وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما
وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها
وإلا فقاعدا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته

مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف * باب الصلاة على الخمرة * حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن
عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على الخمرة * باب الصلاة على الفراش *
وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه * حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح *
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله
اعتراض الجنازة * حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي
ينامان عليه * باب السجود على الثوب في شدة الحر * وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع
احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود * باب
الصلاة في النعال * حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس
ابن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال
نعم * باب الصلاة في الخفاف * حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن
الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على
خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان
جريرا كان آخر من اسلم * حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى * باب اذا لم يتم السجود * اخبرنا
الصلت بن محمد قال اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما

قضى

قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود * أخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه * باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون ابن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته * حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد

ابن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم * باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى * حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة

خَمْسِينَ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرَبَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَيْفٍ
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَسَأَلْتُ
بِلَالًا فَقُلْتُ أَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ
نَعَمْ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا
خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ

بَابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ

* وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ
شَهْرًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ
إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
فِي السَّمَاءِ فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ
وَهُمُ الْيَهُودُ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ

المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى
فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو
بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا
نحو الكعبة * حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة *
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل
له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة
شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه
وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم

ما بقي

مَا بَقِيَ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ
وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحِجَابِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ
الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى رَبُّهُ
إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا بِهَذَا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
إِلَى الْكَعْبَةِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ
قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ * بَابُ حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه وإن ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزق أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد
بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا * حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا
في جدار المسجد فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان
أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة
مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه * باب في
حك المخاط بالحصى من المسجد * وقال ابن عباس إن وطئت
على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا * حدثنا
موسى بن إسمعيل قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال
أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه

وليبصق

وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى * باب
لا يبصق عن يمينه في الصلاة * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه
وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى *
باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى *
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه * حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن

الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه * باب كفارة البزاق في المسجد * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * باب دفن النخامة في المسجد * حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها * باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه * حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية أو رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا * باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

[illegible]

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي
هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من
وراء ظهري * حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة
وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم من أمامي * باب
هل يقال مسجد بني فلان * حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها * باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد * قال أبو عبد الله القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان
وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس
إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس رضي
الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول
الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول
الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم * باب من دعي لطعام في المسجد
ومن اجاب فيه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال
وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت
فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم
فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم *
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا
قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد * باب
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي
لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى
الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين * باب
المساجد في البيوت * وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره
في جماعة * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري
وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء
الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين
تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من
البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن

(خ) وصَفَّنا

أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك * باب التيمن في دخول المسجد وغيره * وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله *

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور * ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها

تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيامة * حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل في أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربعا وعشرين ليلة
ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب
أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ من بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم
قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخره فاغفر
للأنصار والمهاجره * باب الصلاة في مرابض الغنم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح

(قوله) أولئك بكسر الكاف [illegible] مسجدا [illegible] المستملي
(قوله) بنوا على قبره مسجدا [illegible] الصور فيه [illegible] عشرين
[illegible] على القبر [illegible] النبي [illegible] أربع من هنا
(قوله) تلك الصور [illegible] فأقام فيهم [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] (قوله) [illegible] الصواب [illegible] وكذا رواه [illegible]
وقد اختلف فيه [illegible] أهل السير [illegible] بالاضافة
(قوله) متقلدي السيوف [illegible] على الحال (قوله) [illegible]
(قوله) متقلدين السيوف [illegible] حتى ألقى أي رحله [illegible] وأنه
[illegible] أشرافهم [illegible] أمام الدار (قوله) ثامنوني
بني النجار أي [illegible] المتسعة [illegible] للمفعول لاشتريه
بكسر أوله [illegible] للفاعل وروي بالبناء للمفعول [illegible] اختاره [illegible] تقدير
آخر بالبناء للفاعل [illegible] الذي قال ابن حجر من
بالمثلثة أي اذكروا [illegible] الا الى الله [illegible]
(قوله) لا نطلب ثمنه الا الى الله [illegible] الحديث
الثمن لكن الأمر فيه الى الله [illegible]
لا نطلب [illegible] لا نطلب ثمنه أبدا [illegible] أهل السير
وكذا للإسماعيلي وزاد ابن ماجه [illegible] ذلك (قوله)
قال في الفتح [illegible] فيه أي الحائط [illegible] الخاء المعجمة
انهم لا يأخذون منه ثمنا وكان فيه [illegible]
كما سيأتي (قوله) [illegible] المعروف فيه [illegible] خربة * وحكى
وفيه خرب قال ابن الجوزي [illegible] موحدة وجمعه [illegible] ثانيه جمع خربة
وكسر الراء بعدها موحدة [illegible] كسر أوله وفتح
الخطابي فيه أيضا
كعنب وعنبة وللكشميهني بفتح الحاء المهملة
وسكون الراء ومثلثة [illegible] سيوطي (قوله) يرتجزون
أي يتكلمون بكلام [illegible] (قوله) فاغفر للأنصار
للمستملي والحموي فاغفر [illegible]
ووجه بأنه ضمن اغفر معنى استر [illegible]
داود عن مسدد بلفظ فانصر * [illegible]
الصلاة في مرابض الغنم [illegible] الموحدة
والضاد المعجمة جمع مربض [illegible] وهو بالموحدة
[illegible] الحديث الذي قبله [illegible]
[illegible] أدركته [illegible] مرابض الغنم [illegible]
هذا القيد [illegible]
السابق القيد للجواز مطلقا تأمل * (قوله)

عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض
الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم
قبل أن يبنى المسجد * باب الصلاة في مواضع الإبل
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا سليمان بن حيان قال
حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره
وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله * باب
من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به
الله عز وجل * وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي * حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر
منظرا كاليوم قط أفظع * باب كراهية
الصلاة في المقابر * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب *
ويذكر أن عليا رضوان الله عليه كره الصلاة بخسف
بابل * حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا

باكين

باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما أصابهم * باب الصلاة في البيعة * وقال
عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل
التي فيها الصور * وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا
بيعة فيها تماثيل * حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم
سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت
له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله * باب * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا * حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد * باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا *
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار
هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل
وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة * باب
نوم المرأة في المسجد * حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور
قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه
قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى
فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت
الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت
هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو
ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد

أو حفش

أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس
عندي مجلسا إلا قالت * ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا *
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني * قالت عائشة فقلت
لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث * باب نوم الرجال في المسجد * وقال أبو
قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب
الصفة فقراء * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام
وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي
حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة

مَا مِنْهُم رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِم فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ * بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ * حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ مِسْعَرٌ أُرَاهُ قَالَ ضُحًى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي * بَابُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ * بَابُ الْحَدَثِ فِي الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ * بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَمَرَ عُمَرُ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ الْمَطَرِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ وَقَالَ أَنَسٌ يَتَبَاهَوْنَ بِهَا

ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا اِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ اَخْبَرَهُ اَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ اَبُو بَكْرٍ شَيْئًا وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ وَاَعَادَ عُمُدَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقَفَهُ بِالسَّاجِ * بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ * وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ اَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللّٰهِ شَاهِدِينَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ اُولٰئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ * اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَآتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَخْشَ اِلَّا اللّٰهَ فَعَسَى اُولٰئِكَ اَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِابْنِهِ عَلِيٍّ اِنْطَلِقَا اِلَى اَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْنَا فَاِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ فَاَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ اَنْشَاَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى اَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْفُضُ

(قوله) ثم لا يعمرونها اى بالصلاة والتسبيح والذكر (قوله) لتزخرفنها بلام القسم وضم التاء وفتح الزاى وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفاء ونون التوكيد المشددة والزخرفة الزينة بالذهب ونحوه (قوله) ثنا يعقوب بن ابراهيم زاد الاصيلى ابن سعد (قوله) باللبن بفتح اللام وكسر الموحدة ويجوز الضم وكذا قوله وعمده بضم اوله وثانيه (قوله) وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه (قوله) ولم يغير شيئا من هيئته الا توسيعه (قوله) ثم غيره اى عثمان من الوجهين التوسيع وتغيير الآلات (قوله) بالحجارة المنقوشة بدل اللبن وللمستملى بالتنكير فيهما * (قوله) والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وهى الجص بلغة اهل الحجاز وقال الخطابى تشبه الجص وليست به (قوله) وسقفه بالماضى عطفا على جعل وباسكان القاف عطفا على عمده والساج نوع من الخشب معروف يؤتى به من الهند وقد انكر بعض الصحابة على عثمان كما سيأتى مع انه حسنه بما لا يقتضى الزخرفة واول من زخرف المساجد الوليد بن عبد الملك بن مروان وذلك فى اواخر عصر الصحابة وسكت كثير من اهل العلم عن انكار ذلك خوفا من الفتنة * باب التعاون فى بناء المسجد (قوله) وقول الله عز وجل ما كان للمشركين [illegible] المهتدين [illegible] (قوله) فاذا هو فى حائط يصلحه [illegible] (قوله) فاخذ رداءه فاحتبى [illegible] (قوله) حتى اتى [illegible] المسجد النبوى (قوله) لبنتين لبنتين [illegible] (قوله) فينفض [illegible] التراب عنه [illegible] فجعل ينفض *

التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر
والمسجد* حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس
عليهن* حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن
أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت يا رسول الله ألا
أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن
شئت فعملت المنبر*

باب من بنى مسجدا* حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد
الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس
فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله
له مثله في الجنة*

باب يأخذ بنصول النبل إذا
مر في المسجد* حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال
قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
بنصالها*

باب المرور في المسجد* حدثنا موسى بن

(قوله) أعوذ بالله من الفتن فيه دليل على استحباب الاستعاذة من الفتن ولو علم المرء انه متمسك فيها بالحق* باب الاستعانة بالنجار والصناع بضم الصاد المهملة جمع صانع وذكره بعد النجار من ذكر العام بعد الخاص وفي الترجمة لف ونشر فقوله في أعواد المنبر يتعلق بالنجار وقوله والمسجد يتعلق بالصناع أي والاستعانة بالصناع في المسجد أي في بنائه (قوله) ألا أجعل لك انما نسبت الفعل الى نفسها مجازا (قوله) فان لي غلاما نجارا في رواية الكشميهني فإن لي غلام نجار وفي الحديث قبول البذل إذا كان بغير سؤال واستنجاز الوعد ممن يعلم منه الاجابة والتقرب الى أهل الفضل بعمل الخير ه فتح* باب من بنى مسجدا (قوله) عند قول الناس فيه

إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على
نصالها لا يعقر بكفه مسلما * باب إنشاد
الشعر في المسجد * حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد
أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم * باب
أصحاب الحراب في المسجد * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب
حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم
ابن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحبشة يلعبون بحرابهم * باب ذكر البيع
والشراء على المنبر في المسجد * حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها

وفي الأوسط للطبراني من حديث أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقليب السلاح في المسجد * باب المرور في المسجد وهو مستنبط من (قوله) أو أسواقنا والمعنى فيه ما تقدم أي جوازه من جهة الأولوية (قوله) على حديث الباب والباء في بنبل للمصاحبة أو على معنى [illegible] نصالها ضمن الأخذ معنى الاستعمال (قوله) لا يعقر أي لا يجرح وهو متعلق بالأمر [illegible] في جواب الأمر ويجوز الرفع (قوله) بكفه متعلق بالأخذ والتقدير فليأخذ بكفه على نصالها لا يعقر مسلما وفي رواية أبي أسامة فليمسك على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين * باب إنشاد الشعر في المسجد (قوله) أنشدك الله بفتح الهمزة وضم الشين أي سألتك بالله (قوله) أجب عني والمراد بالإجابة الرد على الكفار الذين هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية سعيد [illegible] (قوله) اللهم أيده أي قوه وروح القدس جبريل [illegible] النهي عن الشعر في المسجد محمول على [illegible] ما ورد شعار الجاهلية * باب أصحاب الحراب جمع حربة [illegible] فيه ونصال حرابهم مشهورة (قوله) يسترني بردائه [illegible]

[illegible] (قوله) زاد إبراهيم [illegible] * باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد [illegible] (قوله) قالت أتتها [illegible]

بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها
ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون
الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة
قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه *
وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة تقول
سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة
ولم يذكر صعد على المنبر * باب التقاضي والملازمة
في المسجد * حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر
قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي

الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه * باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والعيدان والقذاة منه * حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم
المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا
مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال
قبرها فأتى قبره فصلى عليه * باب تحريم تجارة
الخمر في المسجد * حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من
سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر * باب
الخدم للمسجد * وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا
تعني محررا للمسجد يخدمه * حدثنا أحمد بن واقد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة
أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره * باب
الأسير أو الغريم يربط في المسجد * حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية

من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخى سليمان رب اغفر لى وهب لى ملكا
لا ينبغى لاحد من بعدى قال روح فرده خاسئا * باب
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا فى المسجد
وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن
ابى سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد
فخرج اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله *
باب الخيمة فى المسجد للمرضى وغيرهم * حدثنا
زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم
الخندق فى الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة
فى المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفى المسجد خيمة
من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات فيها * باب ادخال
البعير فى المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم على بعيره * حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من
وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
* باب * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
أتى أهله * باب الخوخة والممر في المسجد * حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد
ابن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر الصديق
فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر
أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته
وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت

أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر * حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه عاصباً رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي
في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذاً
من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلة
الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة أبي بكر * باب الأبواب والغلق للكعبة
والمساجد * قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها * حدثنا
أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم
مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فقال ابن عمر
فبدرت فسألت بلالاً فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين
الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى *

(قوله) لاتخذت أبا بكر في رواية خليلاً من أمتي
(قوله) ولكن أخوة الإسلام أي حاصلة ولكن خوة
بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى النون ولكن في خوخة هذه
(قوله) خلة محذوف أي أفضل ه‍ سيوطي (قوله) الأبواب
أبي بكر للكشميهني غير باب وفيه إشارة إلى الاستخلاف
(قوله) رسول الله في رواية النبي (قوله) عاصباً رأسه
لغير الأربعة عاصب بالرفع أي هو عاصب (قوله)
أفضل أي فاضلة إذ المقصود أن الخلة بالمعنى
الأول أعلى مرتبة وأفضل من كل خلة (قوله) غير خوخة
أبي بكر للكشميهني إلا بدل غير باب الأبواب
والغلق بفتح المعجمة واللام ما يغلق به الباب
(قوله) قال أبو عبد الله ساقط في رواية (قوله)
لو رأيت الجواب محذوف أي لرأيت عجباً وحسناً
(قوله) قدم مكة عام الفتح (قوله) الباب أي باب
الكعبة (قوله) ثم أغلق بالبناء للفاعل والمفعول
وذلك لئلا يزدحم الناس عليه لتوفر دواعيهم
على مراعاة أفعاله ليأخذوها عنه (قوله) فبدرت
أي أسرعت (قوله) سألت بلالاً أي هل صلى فيها
(قوله) في أي بالتنوين أي في أي ناحية (قوله)
الأسطوانتين بضم الهمزة (قوله) فذهب علي
أن أسأله كم صلى فعلى هذا جزم ابن عمر بأنه صلى
ركعتين لما تقدم عنه في الرواية السابقة في كتاب
ليس على وجه الحصر بل على أن الركعتين أقل ما يتحقق
مطلق الصلاة والله تعالى أعلم ه‍ سندي *

بَابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ
سَوَارِي الْمَسْجِدِ * بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ * حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنِ السَّائِبِ
ابْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ فَجِئْتُهُ بِهِمَا فَقَالَ
مَنْ أَنْتُمَا أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا قَالَا مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى
ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ وَنَادَى
يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ
أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ قَالَ كَعْبٌ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَاقْضِهِ * بَابُ

باب دخول المشرك المسجد (قوله) خيلا أي فرسانا (قوله) قبل نجد أي جهتها ونجد ما ارتفع من تهامة إلى العراق (قوله) فربطوه الخ إلى أعلى لينظر حسن صلاة المسلمين واجتماعهم عليها وحاصل الخلاف في دخول المشركين التفصيل عند الشافعية فلا يقربون المسجد الحرام ونحوه للآية ولأن ذاتهم ليست بنجسة فيدخل بإذن المسلم والجواز مطلقا عند الحنفية والمنع مطلقا عند المالكية تعظيما لشعائر الله إلا لضرورة اقتضت ذلك والله أعلم

باب رفع الصوت في المساجد أي هل هو ممنوع أم لا (قوله) الجعيد وهو هو فإنه قد يصغر (قوله) الجعيد للإسماعيلي في رواية تارة وفي أخرى مصغرا (قوله) كنت قائما (قوله) فحصبني أي رماني بالحصباء (قوله) فقال أي عمر للسائب

(قوله) بهذين وفي رواية الثقفيين (قوله) فقال من أنتما لأبي ذر ممن أنتما (قوله) لأوجعتكما زاد الإسماعيلي جلدا (قوله) ترفعان جواب سؤال مقدر كأنهما قالا لم توجعنا فقال لأنكما ترفعان وللإسماعيلي برفعكما أصواتكما (قوله) حدثنا أحمد زاد الشبوي ابن صالح قال السندي يحتمل أنه يذكر هذا الحديث إشارة إلى التفصيل بأن ان كان بلا ضرورة فلا يجوز وإن كان لضرورة يجوز أو إلى أنه ممنوع بضرورة أو بلا ضرورة فلذا بادر صلى الله عليه وسلم إلى قطع الاختصام بينهما الموجب لرفع الصوت وفيه ... المبادرة بمنزلة الإنكار مطلقا ولو في علم أو نحوه ... دنيوي ... نحو ديني انتفع فيه ... ما لا فائدة فيه ... * باب

في المسجد قطعا رفع الصوت

الحلق والجلوس في المسجد * حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه * باب

الاستلقاء

باب الحلق بفتح المهملة ويجوز كسرها واللام مفتوحة على كل حال جمع حلقة بإسكان اللام على غير قياس وحكي فتحها أيضا ٥ فتح (قوله) عن عبد الله بن عمر كذا للأصيلي وفي رواية عن ابن عمر (قوله) ما ترى أي ما رأيك أو بالرؤية العلمية مثنى مثنى بغير تنوين أي اثنين اثنين وكرر تأكيدا (قوله) فأوترت بفتح الراء أي تلك الواحدة (قوله) وإنه أي ابن عمر كان يقول بكسر الهمزة على الاستئناف (قوله) بالليل هي رواية الكشميهني والأصيلي فقط

(قوله) توتر لك ما قد صليت في رواية إسقاط لك (قوله) وقال الوليد وصله مسلم (قوله) فأقبل ثلاثة نفر في رواية نفر ثلاثة (قوله) فرجة زاد الأصيلي في الحلقة (قوله) فأوى بالقصر أي لجأ * باب الاستلقاء في المسجد في رواية زيادة ومد الرجل (قوله)

الاستلقاء في المسجد ومد الرجل * حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك * باب
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن
وايوب ومالك * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي
بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين * باب الصلاة
في مسجد السوق * وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب * حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء
واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه

(قوله) واضعا الخ قال الخطابي فيه بيان ان النهي عن ذلك خاص بما اذا خشي ان تبدو العورة ولا يحمل على الخصوص لفعل عمر وعثمان رضي الله عنهما (قوله) وعن ابن شهاب عطف على قبله لا تعليق *

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وفي رواية للناس قال المازري بناء المسجد في ملك الرجل جائز بالاجماع وفي ملك غيره ممتنع بالاجماع وفي المباحات حيث لا يضر باحد جائز ايضا لكن شذ بعضهم فمنعه فاراد البخاري الرد عليه

واستدل بقصة ابي بكر لاطلاع النبي صلى الله عليه وسلم واقراره ٥ فتح (قوله) وبه اي بجوازه قال الحسن الخ وهو قول الجمهور ايضا (قوله) فاخبرني عروة عطف على مقدر والمراد بابوي عائشة ابو بكر وام رومان وهو دال على تقدم اسلام ام رومان فتح (قوله) ولم يمر علينا في رواية عليهما (قوله) ثم بدا الخ ظهر اختصر المؤلف الحديث هنا وساقه في كتاب الهجرة مطولا بهذا الاسناد كما سيأتي الكلام عليه مبسوطا ان شاء الله تعالى (قوله) بكاء صيغة مبالغة اي كثير البكاء (قوله) فافزع ذلك اشراف قريش اي اخافهم خوفا على نسائهم وابنائهم ان يفتتنوا به والله اعلم

باب الصلاة في مسجد السوق ولغير ابي ذر ومساجد السوق (قوله) وصلى ابن عون وجه مطابقته مع كونه لم يصل في سوق ان المصنف اراد ان يبين جواز بناء المسجد داخل السوق لئلا يتخيل من كونه محجورا منع الصلاة فيه لان صلاة ابن عمر كانت في دار تغلق عليهم فلم يمنع التحجير اتخاذ المساجد كما قال ابن المنير ويحتمل ابن عون لا ابن عمر وقال الكرماني لعل غرض البخاري منه الرد على الحنفية حيث قالوا بامتناع اتخاذ المسجد في الدار المحجورة عن الناس ٥ فتح (قوله) صلاة الجميع اي صلاة القوم الذين يصلون مجتمعين خلف امام ليس المراد صلاة كلهم بل صلاة كل واحد منهم ولذلك قيل تزيد على صلاته بالافراد لا الجمع والمراد الفرض والا فقد ورد ان النفل في البيت افضل وقوله وصلاته في سوقه بد

اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ
فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي
عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُؤْذِ يُحْدِثْ فِيهِ * بَابُ
تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ * حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ
عَنْ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ حَدَّثَنَا وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَوِ ابْنِ
عَمْرٍو شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَقَالَ عَاصِمُ
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي فَلَمْ أَحْفَظْهُ
فَقَوَّمَهُ لِي وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللهِ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ بِكَ
إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ بِهَذَا * حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ
كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ * حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى
صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ قَدْ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ
نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ
مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ
الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ
عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا

قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي
القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر الصلاة
فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال
ثم سلم * باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع
عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما
فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء * حدثنا إبراهيم بن
المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة

هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي
على شفير الوادي الشرقية فعرّس ثمّ حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان
ثمّ خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمّ يصلي فدحا فيه السيل
بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي
فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثمّ عن يمينك حين تقوم
في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت
ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو
ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف
الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى
مكة وقد ابتني ثمّ مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك
المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى
العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر
وإذا أقبل من مكة فإن مرّ به قبل الصبح بساعة أو من
آخر السحر عرّس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ
ضَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوِجَاهَ الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ
بَطْحٍ سَهْلٍ حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكَمَةٍ دُوَيْنَ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ
وَقَدِ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا فَانْثَنَى فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى
سَاقٍ وَفِي سَاقِهَا كُثُبٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ
وَرَاءِ الْعَرْجِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ
قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْقُبُورِ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ
عِنْدَ سَلِمَاتِ الطَّرِيقِ بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلِمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ
يَرُوحُ مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّي
الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَأَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَسَارِ
الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرْشَى ذَلِكَ الْمَسِيلُ لَاصِقٌ بِكُرَاعِ
هَرْشَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ
وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ وَأَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ
الظَّهْرَانِ قِبَلَ الْمَدِينَةِ حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ
يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَأَنْتَ
ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى
ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك
على أكمة غليظة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو
الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة
السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي
مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه * حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان
وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد * حدثنا إسحاق يعني ابن منصور
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

حدثنا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين
يديه المرأة والحمار * باب قدر كم ينبغي ان يكون بين
المصلي والسترة * حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة * حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها *
باب الصلاة الى الحربة * حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها * باب
الصلاة الى العنزة * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة
والحمار يمرون من ورائها * حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى
او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى بِالْبَطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ
رَكْعَتَيْنِ وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً وَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ
يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوئِهِ * بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ
وَقَالَ عُمَرُ الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا *
وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فَأَدْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ
فَقَالَ صَلِّ إِلَيْهَا * حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ
الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَاكَ
تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا * حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ أَدْرَكْتُ
كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ
عِنْدَ الْمَغْرِبِ * وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي
فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ
وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأَطَالَ ثُمَّ خَرَجَ
وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى
قَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

قال اخبرنا

قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالاً حين خرج
ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك
وقال عمودين عن يمينه * باب حدثنا ابراهيم
ابن المنذر أخبرنا أبو ضمرة أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع
صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس أن صلى في أي
نواحي البيت شاء * باب الصلاة إلى الراحلة
والبعير والشجر والرحل * حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
البصري أخبرنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي
إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا
الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله * باب الصلاة إلى السرير * حدثنا عثمان بن
أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود

عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي * باب يرد المصلي من مر بين يديه * وردّ ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله * حدثنا أبو معمر أخبرنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم أخبرنا سليمان ابن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان * باب إثم المار بين يدي المصلي * حدثنا عبد الله بن

قال
يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال
أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن
يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما
أو شهرا أو سنة * باب استقبال الرجل صاحبه أو غيره
في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا
إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت
ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل * حدثنا إسمعيل
ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا
مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله
فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة نحوه * باب الصلاة خلف النائم *
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى أخبرنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني
فأوترت * باب التطوع خلف المرأة * حدثنا

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ * بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ قال حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ * بَابُ إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قال أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ذكرت مرور امرأة بين يدي المصلي ومحل حديث يقطع الصلاة الكلب وغيره على المرور والله تعالى أعلم

ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها*

باب اذا صلى على فراش فيه حائض* حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي* وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وانا حائض* حدثنا ابو النعمان اخبرنا عبد الواحد بن زياد اخبرنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض*

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد* حدثنا عمرو بن علي اخبرنا يحيى اخبرنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى*

حدثنا احمد بن اسحاق السورماري حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما

رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع
قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق
الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم
سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة *

* كتاب مواقيت الصلاة *

بسم الله الرحمن الرحيم * باب مواقيت الصلاة
وفضلها * وقوله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا موقتا وقته عليهم * حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال

باب مواقيت الصلاة وفضلها وكذا لكريمة
لكن بدون البسملة وللاصيلي مواقيت الصلاة وفضلها
من غير باب كذا قاله العيني كابن حجر وفي فرع اليونينية
فانه يشكل الابواب والفصول والمواقيت جمع ميقات
وهو الوقت المضروب للفعل اه ابن قاسم *

(قوله) وقوله بالجر عطفا على مواقيت الصلاة ثم
وللاصيلي وقوله عز وجل (قوله) موقوتا زاد الاصيلي
موقوتا اي فرضا محدودا لا يجوز اخراجها
عن وقتها (قوله) وقته بتشديد القاف وقد جاء
في اللغة بالتخفيف وكان السفاقسي لم يطلع عليه
فاستشكل (قوله)

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هٰذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهٰذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقْتَ الصَّلَاةِ قَالَ عُرْوَةُ كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ *

بَابُ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ *

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا هٰذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي

رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى خمس
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير *

باب البيعة على إقام الصلاة * حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة * حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا
جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو
عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي
قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق
أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد
الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل
حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر * حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة

طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم * باب
فضل الصلاة لوقتها * حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال
سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار
وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال
ثم بر الوالدين قال ثم أي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حد
ثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها * حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد
عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا * باب
في تضييع الصلاة عن وقتها * حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا
مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة
قال أليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها * حدثنا عمرو بن زرارة

قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رَوّاد اخي عبد العزيز بن ابي روّاد قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقال ما يبكيك فقال لا اعرف شيئاً مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضُيّعت * وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي روّاد نحوه *

باب المصلي يناجي ربه عز وجل * حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه * باب الابراد بالظهر في شدة الحر * حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا

الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن
شدة الحر من فيح جهنم * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن
وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة
الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى
رأينا فيء التلول * حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد
الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر
وأشد ما تجدون من الزمهرير * حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا
بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى
وأبو عوانة عن الأعمش * باب الإبراد بالظهر
في السفر * حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد

ابن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل * باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر

واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال
الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او
ثلث الليل * حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن
بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر * باب تأخير الظهر الى العصر
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى *
باب وقت العصر * وقال ابو اسامة عن هشام من
قعر حجرتها * حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها * حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد *
قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن
أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر * حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان
يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة * حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو
ابن عوف فيجدهم يصلون العصر * حدثنا ابن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كنا نصلي معه * باب وقت العصر * حدثنا أبو

اليمان

(قوله) وكان أي النبي عليه الصلاة والسلام والحديث أي التحدث (قوله) وكان ينفتل أي ينصرف من صلاة الغداة أي الصبح أو يلتفت إلى المأمومين (قوله) ويقرأ أي في الصبح (قوله) بالستين إلى المائة أي من الآي وقدرها بالطوال (قوله) إلى بني عمرو

(قوله) فيجدهم وهي على ميلين من المدينة (قوله) العصر أي عصر ذلك اليوم روي بالياء والنون وإنما كانوا يؤخرون عن أول الوقت لاشتغالهم في زرعهم وحوائطهم *

بعد فراغهم من أعمالهم وتأهبهم بالطهارة وغيرها ثم صلاتهم في وسط الوقت وهذا الحديث موقوف لفظا مرفوع حكما لأن الصحابي أورده في مقام الاحتجاج ويؤيده رواية النسائي مرفوعا بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر قسطلاني

اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا
الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة * باب اثم من فاته
العصر * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو
عبد الله يتركم اعمالكم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا
او اخذت ماله * باب من ترك العصر * حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله *
باب فضل صلاة العصر * حدثنا الحميدي قال
حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل
افعلوا لا يفوتنكم * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون * باب من أدرك ركعة
من العصر قبل الغروب * حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك
سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا

قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا
اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء * حدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى
الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي
شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين * باب وقت
المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء *
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج وهو عطاء
ابن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله * حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا

جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا
وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا
عجل وإذا رآهم أبطؤا أخر والصبح كانوا أو كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس * حدثنا المكي
ابن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب *
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا * باب
من كره أن يقال للمغرب العشاء * حدثنا أبو معمر هو عبد
الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا
عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء * باب
ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين
العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
أبو عبد الله والاختيار أن تقول العشاء لقوله تعالى ومن
بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعَتَمَةِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ
الْآخِرَةَ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ
الْعِشَاءَ وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ
الْآخِرَةَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ صَلَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ
فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ
سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ * بَابُ
وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو
هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ صَلَاةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ
إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ
وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ * بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم * حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل
ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او
قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين
قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم * باب ما يكره من النوم قبل
العشاء * حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها * باب النوم قبل العشاء لمن غلب
حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن
بلال قال ثنا صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة

ان

ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة
قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول * حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا
في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل
الارض ينتظر الصلاة غيركم قال وكان ابن عمر لا يبالي
اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن
وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال
سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال
عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس

ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لأمرتهم ان يصلوا هكذا * باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها * حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها * وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد سمع انس بن مالك قال كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ * باب فضل صلاة الفجر * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها * حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان

أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا * حدثنا إسحاق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *

باب وقت الفجر * حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية * حدثنا الحسن بن الصباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصليا قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية * حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس * باب

مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ
الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ * بَابُ مَنْ أَدْرَكَ
مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ * بَابُ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدَ
عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ
الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ حَدَّثَنِي نَاسٌ بِهَذَا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ
طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ

فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس
فاخروها حتى تغيب تابعه عبدة * حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي
بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة * باب
لا تتحرى الصلوة قبل غروب الشمس * حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها * حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس * حدثنا محمد بن ابان
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس * باب
من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر
وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة * حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل
او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن
الركعتين بعد الظهر * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله
حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل
على امته وكان يحب ما يخفف عنهم * حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال
قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي ما ترك النبي صلى

الله

الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط * حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر * حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود
ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين * باب
التبكير بالصلاة في يوم غيم * حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد
حبط عمله * باب الأذان بعد ذهاب الوقت * حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال
أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا
وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم

فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى * باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت * حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة * حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكرى قال أبو عبد الله وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن القطان قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جعل عمر يوم الخندق

يسبّ كفارهم فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال
فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من
السمر والجمع السمّار والسامر ههنا في موضع الجمع * حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال
قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي
حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى
المدينة والشمس حيّة ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح
قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا
الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء
فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا
وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن
وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو

من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ابن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته

له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

قد تم بحمد الله الجزء
الأول من صحيح أمير المؤمنين
في الحديث الإمام البخاري * وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري * لبحر الحديث الراوي * الفاضل
الإمام الشيخ حسن العدوي الحمزاوي * نفع الله ببركتها
المسلمين * بجاه سيد المرسلين * ويليه الجزء
الثاني أوله بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الأذان. تحريرا على يد أفقر
الورى * وأحقر ما يرى * الراجي عفو ربه
المنان * الذليل أحمد
عثمان *